

Vollers 0671 - 02

Alf min al-Qur'n yatamaalu bih f l-muabt wa-l-muktabt

Object owner: Universitätsbibliothek Leipzig

Date: Bl. 79r: 26. umd I 617/29. Juli 1220

URL: https://www.refaiya.uni-leipzig.de/receive/RefaiyaBook_islamhs_00002609
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0004-3432



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
اما بعد حمد الله الذي خلق ورزق ووفق والصلوة على محمد خير
من اصلح وانصح وانفح فان من احسن الكلام الامثال التي يجمع فيها
الايجاز والاصابة وخيرها ما يوجد معانيه في كتاب الله تعالى وقد
اودعت كتابي الفاظا من القران يتمثل بها في المخاطبات
والمكاتبات وقفيت على اثارها بما جاء في معانيها من الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثل من العرب والعجم او الخاصة
او العامة ورسمت هذا الكتاب باسم الشيخ الرئيس ابي نصر احمد بن محمد
بن عبد الصمد متقربا به الى حضرته وشكرا لنعمته وراغبا الى
الله تعالى في ان يجمع العلو لرايته والامر وبقرن العيشة الراضية
بطول عمره وينظم المكارم والمحاسن بالدفاع عن مهجته بمنه و
سعة رحمته باب في فضل العقل القرآن ان
في ذلك لايات لقوم يعقلون الخبر ما اعطى الله عبادا احسن
من العقل العرب العقل اشرف الاحساب العجم العقل جنة واقية
ابن المعتز العقل غريزة تربيها التجارب ابن المقفع اشد الفاقة
عدم العقل باب في فضل العلم واهله القران
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الخبر العلماء
ورثة الانبياء السلف العلماء في الارض كالنجوم في السماء الخبر
لولا العلم لكان الناس كالبهائم الخاصة العلماء اعلام الاسلام وايمان
الايمان الزهري العالم كالسراج من مر به اقتبس منه ابن المعتز ما مات
من احيا علما باب في الشكر القران واشكروا لي
ولا تكفرون الخبر لا يشكر الله من لا يشكر الناس العرب اشكر على
من انعم عليك وانعم على من شكرك العجم ان قصرت يدك عن

69
المكافات فليطل لسانك بالشكر ابن عيينة النعمة عروس مهرها
الشكر ابن المعتز اذا نزلت النعمة فاجعل قراها الشكر باب
استحقاق الشاكر المزيد القران لئن شكرتم لازيدنكم الخبر من شكر الله
استحق المزيد الخاصة الشكر قيد النعم ومفتاح الزيادة ابن
عباد بن شكر قليلا استحق جزيلا باب
في الصبر القران وبشر الصابرين الخبر الصبر مفتاح الفرج الخاصة
صبرا على احكام الكرام العجم الصبر صبران صبر على ما تحب وصبر على ما
تكره ابن المعتز الصبر عند المصيبة مصيبة على الشامت العامة ان
كان الصبر كاسا مرا فعاقبته حلو الزهاد ان غلا اللحم فالصبر باب
في القناعة والاقتصار القران ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم الخبر من سره ان يعيش مسرورا فليقنع العرب غنيك خير
من سمين غيرك العجم العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع العامة
عصفور في يدك خير من كركي في الهوى يحيى بن معاذ من كانت
قناعته سمينة كانت له كل وقت مسرته ابن المعتز اعرف الناس
بالله ارضاهم عن اقداره مؤلف الكتاب من لم يرض بالميسور فهو اسير
المياسير باب في المداراة القران ادفع بالتي
هي احسن السيئة الخبر راس العقل بعد الايمان بالله المداراة العرب
اذا عز اخوك فهن اي اذا عاسرك فياسره واذا خاشنك فلاينه
العجم من حسنت مداراته كان في ذمة السلامة العامة من لم يدار
الشيطان ينتف لحيته ابو سليمان الخطابي ما دمت حيا فدار الناس
كلهم فانما انت في دار المدارات باب
في العفو القران فمن عفا واصلح فاجره على الله الخبر افضل العفو عند
القدرة العجم عفو الملوك ابقى للملك ابن المعتز اعف عمن ابطا بالذنب



واسع بالذنب الخاصه الاكابر يعفون والاصاغر يعفون العامه
من عفى عفى عنه باب ——— في المشاورة القران
وشاورهم في الامر الخبر ما هلك امرؤ عن مشوره العجم خاطر من
استغنى برايه ابن المعتز اذا شاورت العاقل صار عقله لك
المستشير على طرف من النجاح مولف الكتاب ثمرة راي المرتاب
المشير احلى من الراي المشهور باب ——— في تفصيل
بعض اهل الفضل على البعض القران انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وفوق كل ذي علم عليم الخبر الناس كمعادن الذهب والفضه
خيارهم في الاسلام خيارهم في الجاهلية اذا فقهوا العرب من عي
ولا كالسعدان مندوب وكالصخر فارس ولا كعمر الخاصه كاتب
ولا كعبد الحميد خباز ولا كالرشيد العامه ما من طامة الا وفوقها
طامه ومن امثالهم قل هو الله شريفة وليست من رجال ياسين
ومن امثالهم الدنيا البصره ولا مثلك يا بغداد البحترى وكل له
فضلة والحجول يوم التفاخر دون الغرر باب ———
التوسط في جميع الاحوال والامور القران ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الخبر خير الامور اوساطها عمر بن
الخطاب لا يكن حبك كلف ولا بغضك تلفا على ابن ابي طالب عليكم
بالنمط الاوسط العرب لا يكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر
شعر وخير خلايق الاقوام خلق توسط لا اغتنام ولا احتشام
الحكيم اوساط الامور منجاه ابن عباد الطرفان مذمومان و
الوسط اسلم باب ——— في الاقتصار على اليسير
عند تعذر الكثير القران فان لم يصبها وابل فطل شعر
يا ايها الصاحب المجل ان لم يكن وابل فطل العرب اذا لم يكن وابل فطل

70

العرب اذا لم يكن ابل فمعز الاسد يفترس الارنب اذا اعوزه العنز
الماش خير من لا شي البديع الهمداني ان لم يكن خمر فخل وجود ما
قل خير من عدم ما جل وقليل في الحبيب خير من كثير في البغيض تقطف
خيرا ان تقف من لم يجد الجميم رعى الهشيم باب ———
في صدق الوعد وانجازه القران واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد الخبر وعد المومن كاخذ باليد وا العدة عطية الحر
الحكما وعد الكريم الزم من دين الغريم ابو اسحق
الصابي من وعد وعدا فقد عهد عهدا باب ———
في الحث على طلب الرزق القران فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله العرب اطلب تظفر العجم من سعى رعى ومن نام راى الاحلام
حركة لقد تحرك شعر
الم تر ان الله قال لمريم اليك فهزي الجذع تساقط الرطب
ولو شا ان تجنيه من غير هزها جنته ولكن كل شي له سبب
باب ——— في الاصلاح والصلح القران ان يريدا
الا الاصلاح ما استطعت ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما العرب
عاد غيث على ما افسد سليمن بن عبد الملك ورجل قال صوابا في
قوم قد اخطاوا العجم لا تحرك ساكنا وسكن كل متحرك الحكيم اطف
نار الشر بماء الخير باب ——— في ستر المرء لنفسه
القران فلا تزكوا انفسكم محمدون ابو قبيس كل امرئ في شانه ساع
العرب كل يجري لنا الى فرصه باب ——— حمد الانسان
عاقبة امره في الصلاح القران كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون
العرب عند الصباح يحمد القوم السرى ابن نباته عند الممات يحمد القوم
التقى العجم من لم يغل دماغه في الصيف لم تغل قدره في الشتا



الفلاسفه متى كان الطلب اشق كان الدرك احق باب
في الوصول الى المراد بالبذل والانفاق القران لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون العرب من نكح الحسنا بفصا مهرا الخاصه
من اراد البدور المنيرة فليدع البدرة الكبيرة العامه اللذات
بالمونات ومن امثالهم هل الشكه لا بناني الامحال الكيس شعر
انا بت ما فقد قاله طبن ابقا لرئيسه كل الملاح حلها عقده كيسه
باب — القواد مما لا يستوي به القران فرقت منكم لما
خفتكم السلف القواد حمار يطاق من سنن المرسلين العرب القواد
في وقته ظفر باب — في تشبيه الاحوال والاوصاف
القرآن تشابهت قلوبهم الخبر الناس كاسنان المشط وانما يتفا
ضلون بالتقوى العرب التمر بالتمر الغراب بالغراب والدباب
بالدباب ابو تمام كل غانية هند العامه البستان كله كوسى الهربى كل
رس به فلال وكل راس به صداع باب — فمن نفيس
الكبير بالصغير الجاهل بالعالم القران وما يستوي الاعمى والبصير قل
هل يستوي ابن الخبيث والطيب العرب مذكية تقاس بالجذاع ابو قيس
بن الاسلت ليس قط مثل قطي ولا المرعي في الاقوام كالراعي عدي
بن الرقاع والكف ليس بنانها بالسواء العامه لا يقاس الملايكة
بالحدادين ابو نواس ابن القليل بنو القليل من الكثير من قاس
غيركم بكم قاس الثماد الى البحور ابو اسحق الصابي لكن قاس الغزا له
بالايا له والحصان بالاتان والهجين بالهجان والحصار المخفان
مولف الكتاب نفيس الصفر بالصفر التراب بالسراب والدر بالحصا
والسيف بالعصا باب — في الاستعداد للامر قبل
نزوله القرآن وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى

٧٢

اذا حضر احدكم الموت قال اني تبت الان العرب قبل الرمي يراش
السهم شعر دم لنفسك قبل النوم مضطجعا العامه صانع الطبيب
قبل ان تمرض مولف الكتاب امهد لنفسك قبل عثرة قدمك باب
في فساد الامر اذا اشترك في تدبيره غير واحد القران لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا العرب لا يجتمع فحلان في شول ولا سيفان
في غمد سليمن بن محمد لا يجتمع عنزان في غابة ولا ليثان في غابة
العجم لكثرة الايدي في الصلاح فساد العامه من كثرة الملاحين
غرقت السفينة اهل بغداد اذا كثر الطباخون لم تطب القدر
امار نيسابور اذا كان للدار مدبران بقيت غير مكنوسة الخوارزمي
اذا كثر اطباء المريض بطا برؤه باب —
في جناية المرء على نفسه وذوقه وبال امره القرآن ذلك بما قدم
يداك العرب يداك اوكتا وفوك نفخ ومن امثالهم لا تحرك
دم اراقه اهله ابن عباد سعى بقدمه الى اراقة دمه ابو الفتح البستي
اراق دمي العامه بحل بنات الاسود مخلب الاسد
باب — في مثل ذلك من التعرض للهلاك القران
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا العامه اذا جاء اجل البعير حام حول البير
العجم اذا جا اجل الحية برزت الى الجادة لتشدخ باب —
في هلاك الانسان عند قوته القران حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة العجم لم يرد الله بالنملة صلاحا انبتت لها جناحا
ابو العتاهيه واذا استوت للنمل اجنحة حتى يطير فقد دنى
عطبه ابو الفضل الخزالى واقنع بالكفاف من الغنى فرزق الغنى
ما عاش عند معيشته الميكالي فقد يهلك الانسان حسن رياشه كما



كما يدع الطاوس من اجل دمته ابو نافع من نال من دنياه امنية
استقطعت الايام منها الالف باب ______ الى تحذير
من التعرض لبلاء القران ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة يا ايها الذين
امنوا خذوا حذركم لقمان يا بني احسن الجوار اذا امدوا لملك اذا
غضب العجم لا تخاطر بالبسير وجا الكبير العامه خاطر من ركب البحر
منه تباعد عن السبى تسلم باب ______ فى منداد
ايدى الظلم الى من لا يستظهر بالقوه والانصاف القران لو ان
لى بكم قوه او اوى الى ركن شديد بعدوا الذباب على من لا كلاب
له رهبن من لا يظلم الناس يظلم العرب ذل من ليس له ناصر الذليل
الذي ليست له عضد العامه من لم يكن ذئبا اكلته الذياب من
جعل نفسه عظما اكلته الكلاب ومن امثالهم من طلا نفسه
بالنخاله اكلته البقر من لم يستظهر بالاعوان عضه ناب الزمان ن
باب ______ الرجل الذي يكون الاساة غالبة عليه
ثم تحدث منه الهبه والاحسان على الندره والفلتة وذلك كجود
البخيل وتكرم اللئيم واصابة المخطي القران وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار ابن الرومي يا شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال جد
فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلال العرب مع الخواطي سهم صائب رب
رمية من غير رام ورب صادق للكذوب وربما غلط المخطي الصواب
الخليل بن احمد لا يعجبن بخير ذا غنى بزته فالكوكب النحس تسقي الناس
احيانا ابن ابي عيينه وليس يحمد من احسانه ذلك ابو الفتح البستي
وبعض الشول تسمح بالمنى ابن عباد افعاله تخاليط وحسابه اغاليط
العامه دمعة من جاه من عين عورا غنيمة باب ______
يمنى يحسن مرة ويسيء اخرى يصيب تارة ويخطي تارة القران

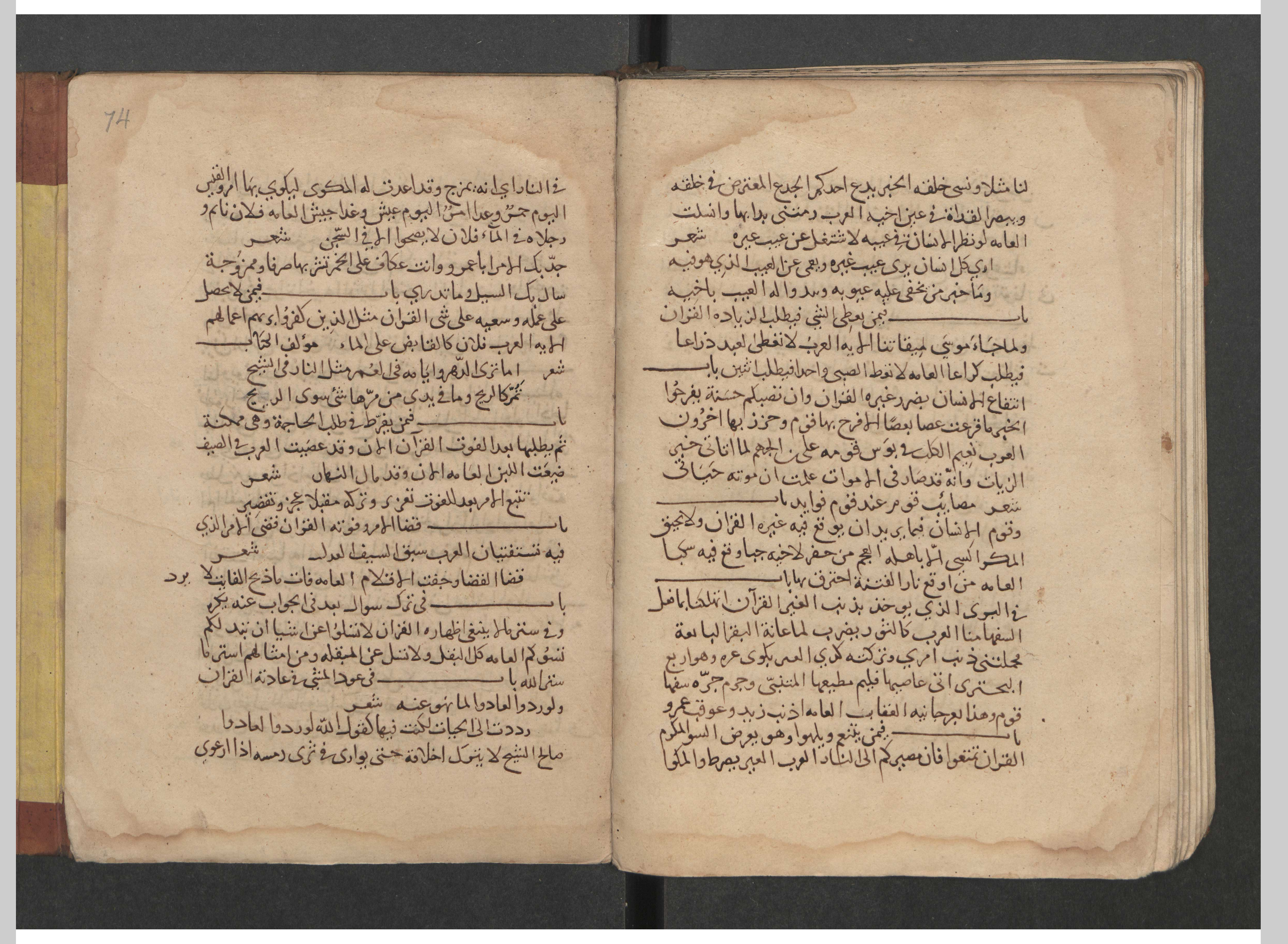
72

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا العرب هو يوب ويسوب يسح مرة
وياسوا اخرى العجم يسهم لك ويسهم عليك ثم يسبح ويذبح واصله
في القراوا الفقها المرائين يسبحون الله بافواههم ويمدون ايديهم
الى اموال اليتامى والايامى وغيرهم فكانهم يتحوال ابو نواس واحسن
من ذاك انه وساوانك من ذلك احرفنا باب ______
في الاساة الى من لا يقبل الاحسان ومجازات من لا يصلح على الجنى
بالشواعط اخاك تمرة فان ابا فجمره من لم يصلحه الخير اصلحه الشر شعر
وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان العامه من لم يرض بحكم موسى
رضي بحكم فرعون العجم امنع صديقك اكل الخبيث فان ابا ذلك
ن فناوله لعقه باب ______ في الانذار قبل الايقاع القران
اسحق وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا العرب قد اعذر من انذر ابو
زنجر الليث قبل الافتراس ونفقه الصدا امام الانفهاث باب ______
في الخلتين المجتمعتين المحمودتين في الامر محمد من كلي طرفيه القران
للذين احسنوا الحسنى وزيادة فامساك بمعروف او تسريح باحسان
الخاصه كالغازي ان عاش فسعيد وان مات فشهيد العامه
ان استوى فسكين وان اعوج فمنجل ومن امثالهم اهل ومال ومرحب
باب ______ في الخلتين المكروهتين تجتمعان في الرجل
في الامر يكره من وجهين القران اما العذاب واما الساعة العرب غدة
كغدة البعير وموت في بيت سلولية قاله عامر بن طفيل عند موته
بالطاعون في الغربة عرض عليه طنى الضبع ومما انها قالت لمن افتر
نشته اما ان اتلك واما ان اهلك ومن امثال كالاشقر ان تقدم
نحر وان تاخر عقر ومثله كالارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم ابن
المعتز لاخيه انت كالاصبع الزايدة ان تركت شانت وان قطعت المت



العامه اقبح خلق واسو خلق اهل بغداد ملح على جرح قرح على قرح
ومن امثالهم مع الحمى دمل ومع الزكام رمد ومنهم فلان مع كفره قد
وسخه نوطى باب ——— فى نقل الاشياء الى المواضع
التى يعز فيها من الاماكن التى يكثر فيها القران بضاعتنا ردت
الينا الخبر رب حامل فقه الى من هو افقه منه الخاصه فلان يسوق الى البحر
نهرا ويهدى الى البدر نورا ويزيد فى الشمس ضوا العامه فلان
ينقل النار الى جهنم ويلبس السواد على السوط ويقرا تبت على
ابى لهب ابو اسحق الصابى اهدى كوزماء اجاج الى بحر فرات عجاج مؤلف
الكتاب كنا قد المسك الى التترك والعود الى الهنود والكافور
الى منصور والعنبر الى البحر الاخضر باب ———
فيمن يعلم صاحبه بما هو اعلم به ويتحاذق ويتداهى على من هو
احذق واهدى منه القران اتعلمون الله بدينكم العرب كمعلمه
امها البضاع الخاصه ومخبر يخبرني عنى كانه اعلم به منى العامه
اتعلمنى ببطن امى وقد كنت فيه تسعة اشهر ومن امثالهم
فلان يتطبب على عيسى بن مريم ويهاجى جريرا والفرزدق
باب ——— فى عمل كل انسان على طبعه من الخير
والشر القران كل يعمل على شاكلته الخبر كل ميسر لما خلق له
العرب كل اناء يترشح بما فيه العجم كل امرء يشبهه فعله ما فعل المرء
فهو اهله باب ——— فى التانى فى الموده وذم العجله
القران يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الايه
الخبر التانى من الله والعجله من الشيطان العجم الاناه حصن
السلامه والعجله مفتاح الندامه النابغه اليمن فى الرفق والاناه سعاده
فاستاذن فى امر ملاق بجاحا الفطاى قد يدرك المتانى

بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل العامه لا تعجل تخجل
باب ——— فى الرزق القران وفى السماء رزقكم وما توعدون
الخبر ان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله واجملوا فى
الطلب العرب لكل غد طعام ولكل صباح صبوح ولكل عشاء
غبوق الخليل بن احمد ان الذى شق فمى ضامن للرزق حتى توفانى
العامه ان لم تطلب الرزق طلبك هو باب ———
فى اليمنى القران يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ
عظيم العرب يا ليت لنا من كل خوص عرفجه ذرعت لبنه فاثمرت
الخبيه شعر ان المنى راس اموال المفاليس باب ———
فى المجازات والمكافات القران هل جزاء الاحسان الا الاحسان
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به العرب هذه بتلك فهو
جزيتك لبيد انما يجزى الفتى ليس الجمل الفلاسفه المكافات واجبة
فى الطبيعه الخاصه كما تدين تدان والبادى قروض العامه
خذ بيدى اليوم خذ برجلك غدا اى نفعنى فى تيسير الفعل فى كتبى
ومنهم جزا مقبل الاست الضراط
شعر
اوجعلت قلبى نقل لى اوجعلت قلبك اولا
باب ——— الكفران وسو المجازاة القران قتل الانسان
ما اكفره وما قدروا الله حق قدره العرب سمن كلبك ياكلك ومنهم
جزاء الحسنة السيئة عند من لا ابصر له ومنهم الفمته عسلا
نعض اصبعى انا اجره الى المحراب وهو يجرنى الى الخراب شعر
اعلمه الرمايه كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى
اعلمه الروايه كل حين فلما قال قافية هجانى
باب ——— فيمن يعيب غيره بما هو فيه القران وضرب



لنا مثلا ونسي خلقه الخبر يدع احدكم الجذع المعترض في خلقه
ويبصر القذاة في عين اخيه العرب ومنتني بدا بها وانسلت
العامه لو نظر الانسان في عيبه لاشتغل عن عيب غيره   شعر
اري كل انسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه
وما خير من يخفى عليه عيوبه ويبدو له العيب الذي باخيه
باب ——— فيمن يعطي الشي فيطلب الزياده القران
ولما جاء موسى لميقاتنا الايه العرب لا تعطي العبد ذراعا
فيطلب كراعا العامه لا تعطي الصبي واحدا فيطلب اثنين باب ———
انتفاع الانسان بضرر غيره القران وان تصبكم حسنة يفرحوا
الخبر ما قرعت عصا بعصا الا فرح بها قوم وحزن بها اخرون
العرب نعيم الكلب في بوس قومه علي بن الجهم لما اتاني خبر
الزيات وانه قد صار في الاموات علمت ان موته حياتي
شعر مصائب قوم عند قوم فوائد باب ———
وتوهم الانسان فيما يريد ان يوقع فيه غيره القران ولا يحيق
المكر السي الا باهله العجم من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا
العامه من اوقد نارا للفتنة احترق بها باب ———
في البري الذي يؤخذ بذنب الغير القران اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا العرب كالثور يضرب لما عافت البقر الباعقة
حملتني ذنب امري وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع
البحتري اني عاصيها فلم يطيعها المتنبي وجرم جره سفهاء
قوم وهذا بعرجانيه العقاب العامه اذنب زيد وعوقب عمرو
باب ——— فيمن يتبع ويلهو وهو يعرض السو المكرم
القران تمتعوا فان مصيركم الى النار العرب العبد يضرط والمكوا

74

في النار اي انه يمزح وقد اعدت له المكوى ليكوى بها امرو القيس
اليوم خمر وغدا امر اليوم عيش وغدا جيش العامه فلان نائم و
رجلاه في الماء فلان لا يصحوا الا في السجن   شعر
جد بك الامر ابا عمرو وانت عكاف على الخمر تنش بها صرفا وممزوجة
سال بك السيل وما تدري باب ——— فيمن لا يحصل
على عمله وسعيه على شي القران مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم
الايه العرب فلان كالقابض على الماء   مؤلف الكتاب ———
شعر اما ترى الدهر وايامه في لعبه مثل النار في الشيح
تمر كالريح وما في يدي من مرها شي سوى الريح
باب ——— فيمن يفرط في طلب الحاجة وهي ممكنة
ثم يطلبها بعد الفوت القران الان وقد عصيت العرب في الصيف
ضيعت اللبن العامه الان وقد مال النهار   شعر
تتبع الامر بعد الفوت تغرير وتركه مقبلا عجز وتقصير
باب ——— قضا الامر وفوته القران قضي الامر الذي
فيه تستفتيان العرب سبق السيف العذل   شعر
قضا القضا وجفت الاقلام العامه فات ما ذبح الفايت لا يرد
باب ——— في ترك سوال يعد في الجواب عنه يكره
وفي سنن ما لا ينبغي اظهاره القران لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم العامه كل البقل ولا تسال عن المبقله ومن امثالهم استر ما
ستر الله باب ——— في عود المنتهي في عادته القران
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه   شعر
رددت الى الحياة لكنت فيها كقول الله لو ردوا لعادوا
صالح الشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه اذا ارعوى



عادا الى جهله كذلك لصنا عاد الى نكسه العرب لا تحقرن المرءان
رابته به ذمامة اورثاثه الخلال فالنخل لا شي في ضوء ولنه
شتبارمنه الفتى جنا العسل باب
في النصيحة القران ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
الخبر المؤمن مراة اخيه الذين النصيحه العامه من ردا النصيحة
راى الفضيحة باب في تنقل الايام بالدول
بين الناس القران وتلك الايام نداولها بين الناس العرب يوم
لنا ويوم علينا الدنيا دول لكل قوم يوم باب
ظهور الحق على الباطل القران ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
جا الحق وزهق الباطل فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون اذا جا
موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر العامه اذا جا رهم الله
بطل نهر معقل اذا جات الزبر باجة بطلت السكباجة اذا طلعت
ام القسم تلاشت ام عاصم باب في الموافقه
والاتفاق القران حيتم على قدر يا موسى الخبر اذا اراد الله امرا
انفقت اسبابه العرب التقى الثوبان ومنهم وافق شن طبقه
الخاصه وقد يوافق بعض المنية القدر العامه توافق العاشق
والمعشوق تطابق العقل والمفتاح وافق لصان المعرب باب
في ذى الوجهين القران واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا الا به
الخبر ان ذا الوجه لا يكون وجيها عند الله العرب يهب مع كل ريح
ويكثر سواد كل قوم ويدرج في كل وكر ويرعى في كل ارض العجم
فلان يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك
عدنان شعر اني تماني اذا الاقيت دائمي ومن بعد اذا ما اتيت عدنا في
باب في ظهور الامر بعد استتاره القران حصحص الحق

العرب صرح الحق عن محضه ابدى الصريح عن الرغوة بين الصبح
لذي عينين قد افرح القوم بيضهم اي ظهروا مكنون امرهم
العامه ظهر السر وانهتك الستر برح الخفى وانحلق شعر القفا
باب فمن لا يمكنه الكلام والحق معه القران
يضيق صدرى ولا ينطلق لسانى العرب رب ساع يجبرى لم يمع
عذرى العامه قلبى ولسانى معجم شعر
اقول وستر الدجى مسبل كما قال حين شكا الضفدع
كلامي ان قلته ضايرى وفي الصمت حتفي فما اصنع
باب في تكرر المكاره ودولتها القران كلما نضجت
جلودهم الايه العرب سبق السوانى سفر لا ينقطع حر اذا قطعنا
علمنا بدا علم العجم لا يزال الرجل مستمرا في مشيته ما لم يعثر الحا ٥٥
كلما خرجنا من عنقفير وقعنا في دردبيس باب
في مثله من الخروج من شر الى شر اخرى القران اغرقوا فادخلوا نارا
العرب فر من الموت الى القتل الذى يغ العامه فر من المطر وقعد
تحت الميزاب ومن امثالهم خرج من البير ووقع في الكنف
باب في الاستدلال بظاهر الرجل على باطنه
القران في وجوههم نضرة النعيم سيماهم في وجوههم من اثر السجود
العرب ما الدخان على النار والزجاج على الفرخ والعجاج على الريح
بادل من ظاهر الرجل على باطنه باب في الاضطرار
وما يتعاطاه المضطر القران فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه العرب يركب الصعب من لا ذلول له الخلة تدعو الى السلة
السلة السرقه العامه لا اختيار مع الاضطرار الضرورات تبيح المحذورات
الشاى ولولا الضرورة لم اته وعند الضرورة اتى الكنيفا باب



في اختصاص كل وقت وحال بما يليق بها من الكلام القرآن لكل
نبإ مستقر العرب لكل مقام مقال خير الكلام ما وافق الوقت
والحال باب ——— في وقوع الاختيار من غير
اختبار القرآن قد نبأنا الله من اخباركم طرفه ويأتيكم بالاخبار
من لم تزود الجمار واخباركم تأتينا على الاعلام باب ———
في الاستخبار القرآن فيم انت من ذكراها هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا النابغة ولكن ما وراءك يا عصام باب ———
حسن جواب المخبر الخبير القرآن ولا ينبئك مثل خبير العرب كفى قومه
بصاحبهم خبيرا باب ——— في النجاة عن المكروه بالبذل
القرآن والقت ما فيها وتخلت العامة حل بدك من الجود تخرج
من البستوقة اهل بغداد اطرح وافرح مكتوب على باب سجن
قرب الفرج من وزن خرج باب ——— في منع الرجل
من مراده القرآن وحيل بينهم وبين ما يشتهون عبيد حيل
بين العير والنزوان ابن عباد حال الاجل دون القلم
باب ——— في اشتداد الامر وتفاقم الخطب
القرآن واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر العرب
بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين العامة بلغ السكين العظم
دارت الرحى بالدما ظهرت الكواكب ظهرا الخاصة ضاق المجال وتحلحلت
الاجال جاز القضا وضاق الفضا هاجت الهيجا وعز النجا
باب ——— فيمن تيسا واحضوره وغيبته القرآن
سواء محياهم ومماتهم العرب سواء هو والعدم شعر
فستة دهط به خمسة وخمسة دهط به اربعة باب ———
في رجوع المسافر بالمال الكثير القرآن فانقلبوا بنعمة من الله وفضل

76

لم يمسسهم سوء الخاصة رجع بحمرة النعم بخمل بيض النعم رجع موفر
الركائب مثقل الحقائب خرج كانه رمه ورجع كانه رمانه باب ———
في خيبة المسافر وغيره القرآن ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا العرب رجع بخفي حنين وسخنة حنين ونقل دين البديع الهمداني
صدر المحط فلم يحط العامة اطال الغيبة ثم جاء بالخيبة الخاصة ما غنم
من سفره الا قصر الصلوة ومن اما لهم جاء بيد فارغة واخرى لا شي فيها
اهل بغداد وقع نقب فلان على كنيف باب ———
في تبعيد المدى في الشي المستطاول المأيوس منه القرآن حتى يلج
الجمل في سم الخياط العرب حتى يؤوب القارظ العنزي وحتى يشيب
الغراب ويبيض القار ويبرك الفيل العامة حتى تطلع الشمس من
مغربها وتخرج دابة الارض وتظهر المهدي الشيعة وتنزل المسيح
الخاصة انت لا تفلح حتى يقصم الدراج بيكر ويصير الفيل دبكا
ويصير الديك فنبرا العامة لا يفلح المنصور حتى ينفخ في الصور
باب ——— في مثل ذلك من التأبيد القرآن خالدين
فيها ما دامت السموات والارض العرب ما اختلف الملوان وكر العصر
الى الخاصة ما لاح كوكب واقام يذبل وكبكب ما ورق الشجر وطلع
القمر ابن عباد ما عاد عيد واخضر عود الصابي ما بدد نيق فما ومداد
قلم مؤلف الكتاب ما ضحك القرطاس ببكاء القلم واسفر ليل المداد
من صباح الحكم باب ——— في النهي عن قول ما لا
يعلمه ولا يحققه القرآن ولا تقف ما ليس لك به علم العرب
لا تعرف بما لا تعرف الخاصة لو سكت من لا يدري سقط الاختلاف
العامة من ادعى بما لا يحسنه افتضح شعر
يتعاطى كل شي وهو لا يحسن شيا فهو لا يزداد رشدا انما يزداد غيا



باب ——— في ضعف اوايل الاشيا ثم قوتها فيما بعد
القران الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
العرب اول الشجرة النواه ومن امثالهم اول الغيث قطر ثم ينسكب المتنبي
واول قرح الخيل المهارا العرب اولها كلام واخرها اصطلام
العامه اول العشق نظره باب ——— في ذم الغنى
القرآن كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى العرب ان الغنى
طويل ما سر ومنهم كل ذات ذيل يختال ومنهم كل ذات ذيل يختال
ومنهم عبد مالك عبد السلف الغنى يورث البطر الغني منقل كان
الفقير محف الفقير اقل عدوا من الغني الرواق ان من العصمة ان لا
تجد العامه لو وجدت الدراهم في حب لرقص باب ———
في الكذب القران ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون انما يفتري
الكذب الذين لا يومنون بايات الله العرب لا راي للكذوب
السلف الكذوب بين مهانة الدنيا وعذاب الاخرة العامه من
كذب كذب عليه العرب اكذب من السراب ومن البرق الخلب
ومن فاخته ومن نايحه باب ——— في الظلم القران
ان الله لا يحب الظالمين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا التورية
ومن يظلم يخرب بيته الخبر الظلم ظلمات يوم القيامة العرب
الظلم مرتعه وخيم العجم الظلم اسرع شي الى تغيير نعمة وتعجيل نقمه
الحكما الجمع الخصال للذم الظلم شعر
وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سيبلى بظالم باب ———
في التوبة القران ان الله يحب التوابين الخبر التوبة تهدم الحوبه
التايب من الذنب كمن لا ذنب له من تاب تاب الله عليه العرب
رب تايب من التوبه باب ——— في ذم الاستقصا

77

وبلوغ العامه القران عرف بعضه واعرض عن بعض الخبر ما استقصى
كريم قط العامه الاستقصا فرقه طلب الغايه شوم
باب ——— فيمن يعظ غيره ولا يعظ نفسه القران
اتامرون الناس بالبر وتنسون العرب لا تعظ وتتعظ اي لا
تعظ الناس وعظ نفسك ومن امثالهم يا طبيب طب نفسك شعر
وغير تقي يامر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض
باب ——— في الطعام القران وما جعلناهم جسدا لا
ياكلون الطعام العرب تطعم اي حدقته فانه يدعوك الى شهوته
على كل حال ياكل شعر المرء رزقه على البوس والضر والحدثان
العامه كل واشبع ثم انزل وارفع ايرك هنم للحاضر ثم للغايب ومن
امثالهم من لم يتغد بدانق يتعشى باربع دوانق ابن عباس لم
اشتر الناس ولا بلعوا خير من الخبز اذا جاعوا باب ———
في قرب اليوم من الغد القران ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
العرب ان غدا للناظرين قريب العجم ما يستبعد وما بعده باتيك
كل غد بما فيه شعر خليلي لا تستبعدا ما تنظرا فان قريبا كل ما
هو ات باب ——— في كراهة احوال الاعدا القران
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
العجم هل يلد من الحيه الا الحيه العامه ما فرحنا بابليس فكيف باولاده
باب ——— في محبة الانسان منشاه وكراهة غيره في محبة
القران ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوا العجم من احرق
كدسه يتمنى ان يحرق اكداس الناس العامه المنكوب يتمنى نكبه
اخيه ومنهم الموتع الجماعه طيب المريب المتريك باب ———





بمن مونته على الله ومحزنه لى باب
فى الهدية القران وانى مرسلة اليهم بهدية عايشة الهدية من
سنن الرسول واداب الملوك والطاف الاخوان من قدم الهدية
نال الامنية ومن قدم المؤونة لم يظفر بالمعونة الفضل ما رضى
الغضبان ولا استعطف السلطان ولا سلت السخايم ولا دفعت
المغارم بمثل الهدية العامه اذا دخلت الهديه من الباب خرجت
الامانه من الكوة باب فى ذكر المهين الذليل
الضعيف القران ضربت عليهم الذلة والمسكنة كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
شعر اذل الاقدام الرجل من البغل شعر
لقد ذل من بالت عليه الثعالب العرب اذل من وتد بقاع
اذل من نقع قرقر فلان لا يعوى ولا ينبح اي لا يتكلم بخير ولا
بشر الخاصه والعامه فلان حمار الحوايج وكلب الجماع ومنديل
الايدى وموطى الاقدام فلان زبد المعزوب اقل من تبنة فى لبنة
ومن قلامة فى قمامة اذل من اموى بالكوفة يوم عاشورا ومن كلب
عقور دخل الجامع فلان يزجر الكلب ويصفق للبغال لو ضاعت
صفعه ما وجدت الا على قفاه باب
فى مثل الخبيث الى من بيننا كله فى الخبث القران الخبيثات
للخبيثين شعر
وكل قرين الى شكله كانس الخنافس بالعقرب اخرى
اقول لما رايته كلفا بكل سواد جيفه تقذره
اهل لعمرى لما كلفه به عندنا الخنا زير ينفق العذره
الخنافس ظ

اذادخل الهدية دار قوم كواها
من الامانه من نطاقت

79

ابى النعل ان السخيف نالف السخيفا المتنبى
خبر الطيور على الصقور ونشرها القصور
باوى الى الخراب ويسكن النواوسا
باب فيمن لا يعد فى طبقه من الطبقات
ولا يصلح شيئا من الاشيا القران مذبذبين بين ذلك لا الى
هولاء ولا الى هولاء العرب كابن لبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر
فيركب العامه كالنعامه لا طير ولا جمل كالخنثى لا انثى ولا ذكر
لا فى العير ولا فى النفير لا خل ولا خمر لا خير ولا شر لا عند الى
ولا عند استاذي لابن الرومي
تذبذب فيك بين ظنون لا الطبخ ولا الشوى
ابن نوابه اصبحت لا رجلا يعد والحاجته ولا قعيد فيبتغى حسن العمل
تمت الكتاب
والله اعلم بالصواب وصلى الله على
سيدنا محمد واله اجمعين وسلم كثيرا

٥٧٣
١١٩
١٢٢٧